

تاج العروس من جواهر القاموس

فَلَاوْ أَنْ قَوْمِي أَطَاعُوا الرَّشَا ... دَلَمْ يُبْعِدُونِي وَلَمْ أَطْلَم .
ولكنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا الْغُؤَا ... حَتَّى تَعَكَّطَ أَهْلُ الدِّمِ وَتَعَكَّطَ
فُلَانُ : اِشْتَدَّ سَفَرُهُ وَبَعُدَ هَكَذَا نَقْلَهُ وَهُوَ غَلَطٌ مُخَالَفٌ لِلْأُصُولِ
فَإِنَّ الْمَذْقُولَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اِشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّفَرُ
وَبَعُدَ قِيلَ : تَعَكَّطَ فَإِذَا التَّوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَّطَ . قَالَ :
تَقُولُ الْعَرَبُ : أَرَأَيْتَ مَرَّةً تَعَكَّطَ وَمَرَّةً تَنَكَّطَ . تَعَكَّطَ : تَمَذَّجَ .
وَتَعَكَّطَ : تَعَجَّلَ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَقَدْ اِشْتَدَّ عَلَى
الْمُصَنِّفِ تَعَكَّطَ بِتَعَكَّطَ وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي ن ك ط .
وَتَعَكَّطَ الْقَوْمُ : تَحَبَّبُوا يَنْطُرُونَ فِي أُمُورِهِمْ قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
عُكَاطُ .
وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ :
عَكَّطَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَنَكَّطَهُ تَعَكَّيْطًا وَتَنَكَّيْطًا إِذَا صَرَفَهُ عَنْهَا .
وَعَكَّطَ عَلَيْهِ حَاجَتَهُ وَنَكَّطَ أَي نَكَدَهَا .
وَعَكَّطَ فِي الْإِيصَاءِ : بِالْغِ فِيهِ نَقْلَهُ الصَّاعِدَانِي .
وَعَاكَطَهُ وَدَالَكَهُ وَعَاسَرَهُ وَمَاعَسَهُ : لَوَاهُ وَمَطَلَاهُ . وَالْعَكَّيْطُ
كَأَمِيرٍ : الْقَصِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَالْتَّعَاكُطُ : التَّجَادُلُ وَالتَّحَاجُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ
عَكَّطَ كَكَتَفٍ أَي عَسِرَ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَعَكَّطُ الْعَطَاءِ أَي عَسِرَهُ .
وَالْعَكَّيْطُ أَيُضًا : الْقَصِيرُ كَمَا فِي اللِّسَانِ .
وَعَاكَطْتُ الْأَدِيمَ عَكَّطًا أَي مَعَسَتُهُ وَدَلَكْتُهُ فِي الدِّبَاغِ .
وَتَعَاكَطَ الْقَوْمُ : تَعَارَكُوا وَيَوْمًا عُكَاطٍ : مِنْ أَيَّامِهِمْ قَالَ دُرَيْدُ
بْنُ الصِّمَّةِ :
تَغْيِيَّتُ عَنْ يَوْمِي عُكَاطَ كَلَيْهِمَا ... وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثُ
أَتَغْيِيَّتُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِي .
قُلْتُ : وَهُمَا مِنْ أَيْيَامِ الْفَجَارِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي ف ج ر .
وَتَعَكَّطُوا فِي مَوْضِعٍ كَذَا : اجْتَمَعُوا وَازْدَحَمُوا نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِي .
وَقَالَ : هُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ عُكَاطِ .

ع ن ط .

العُنْطُوانُ كَعُنْطُوانٍ : الشَّرُّ يَرُّ الْمُسَمَّعُ الْبَذِيَّ . وقال الجَوْهَرِيُّ :
رَجُلٌ عُنْطُوانٌ أَيْ فَحَّاشٌ وهو فُعْلُوانٌ . وقيل : هو السَّاخِرُ الْمُغْرِي
والأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ . وقال الفَرَّاءُ : العُنْطُوانُ : الْفَاحِشُ مِنْ
الرَّجَالِ وَالْمَرْأَةُ عُنْطُوانَةٌ كَالْعِنْطِيَانِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا أَيْ فِي الْعَيْنِ
وَالطَّاءِ . وقال ابنُ بَرِّي : المَعْرُوفُ عِنْطِيَانٌ وَيُقَالُ لِلْفَحَّاشِ :
عِنْطِيَانٌ وَعِنْطِيَانٌ وَعِنْطِيَانٌ وَعِنْطِيَانٌ . والعُنْطُوانُ :
نَيْتٌ وفي الصَّحاحِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ . وقال أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو زَيْدٍ :
هُوَ مِنَ الْحَمْضِ وهو أَغْبَرُ ضَخْمٌ ورُبَّمَا اسْتَطَلَّ الْإِنْسَانُ فِي طَلٍّ
العُنْطُوانَةِ فِي الضُّحَى أَوْ الْعِشِيِّ وَلَا يَسْتَطَلُّ لِلطَّاهِرَةِ . قال
الجَوْهَرِيُّ : إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ الْبَعِيرُ وَجِعَ بَطْنُهُ قَالَ الرَّاجِزُ :
" حَرَّ قَهَا وَارِسُ عُنْطُوانٍ .

" فاليَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَنْانٍ أَوْ هو أَجودُ الْأَشْنانِ وَأَسْمَنُهُ
وَأَشَدُّهُ بِبِاضَاءٍ وَالْغَوْلَانُ نَحْوُهُ إِلَّا أَنْزَهُ أَدَقُّ مِنَ الْعُنْطُوانِ
نَقْلَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ وقال أَبُو عَمْرٍو : كَأَنزَهُ
الْحُرْصُ وَالْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ .

والعُنْطُوانُ : لَقَبُ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ
ابنِ زَيْدِ السَّلَاتِ مِنْ قُضَاعَةَ وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الْقَبِيلَةُ لِأَنَّهُمْ بَعَثُوهُ
رَبِيئَةً فَجَلَسَ فِي طَلٍّ عُنْطُوانَةً وقال : لا أَبْرَحُ هَذِهِ الْعُنْطُوانَةَ
وهي الشَّجَرَةُ السَّتِي وَصِفَتُ فُلُقَّابَ بِذَلِكَ . وعُنْطُوانٌ : ماءٌ لِيَبْنِي
تَمِيمٍ مَشْهُورٌ .

والعِنْطِيَانُ بِالْكَسْرِ : الْبَذِيَّةُ الْفَاحِشُ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وقد تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً .

وقال غَيْرُهُ : هو الْجَافِي والأُنْثَى فِيهِمَا بِالْهَاءِ .